يشقى ويتعب فيما ليس يدركه … حتى يموت ولم يبلغ له وطرا
غير المقدر لا تطمع بمكسبه … ولو تكن لجميع الخلق منتصرا
فليس يحرم مقدور اتخاذه … ولو تطاير من المقدور محتذرا
لا بد فيما قضاه الله من قدر … عليك اولك نفعا كان او ضررا
عول على ربك في كل الامور وكن … لله متيقنا واعمل بما امرا
وعد نفسك من اهل القبور وكن … مثل الغريب وفي امالك اقتصرا
قد كان مثلك في الارض تنكره … ومثله عن قريب في التراب ثرى
فلا تغرنك الدنيا وزينتها … ولا تردها وكن للموت مفتكرا
ولا تنسى موتك واذكر هول مصرعه … كانني بك والموعود قد حضرا
وسكرة الموت قد جاءت فسكرته … كمثله قط لا يسكر ولن سكرا
وجا للقبض في انواعه ملك … قاض للروح فما لما امرا
اذا اتى اجل الانسان حل به … ولا يبالي بعمر طال او قصرا
يسقي الخلايق كاسا وهو شاربه … بعد الخلايق حقا ليس فيه مرا
لا بد منه وكل الناس ذائقه … وكان ذلك في المسطور مستطرا
مثل المصابيح تحت الريح انفسنا … والريح يطفي ضيا المصباح مبتدرا
ما اسرع الموت والانسان في امل … يبني ومنه الليالي تهدم العمرا
يا ويح من كانت الدنيا ارادته … وبالبصيرة في عقباه ما نظرا
حتى اتته المنايا وهو منهمك … في غيه ساعة في الموت ما افتكرا
قد ضيع العمر فيما ليس ينفعه … والعمر في شهوات النفس قد خسرا
يا لاهيا ساهيا والموت يطلبه … والشيب في راسه قد لاح وانتشرا
بادر الى توبة قبل الممات وقف … بالباب محتاجا ومفتقرا

لا ترتفع

لا ترتفع واتضع واعلم بانك من … جنس التراب وكن للنفس محتقرا
اذ التكبر للانسان مهلكة … ومن تكبر للمطلوب ما ظفرا
والعلم فاطلبه واعلم ان طالبه … في سعيه من رجال سعيها شكرا
وارحل لاقصى الاراضي في تطلبه … حرصا على اخذه من در او فرا
واقصد به وجه رب الناس كلهم … واعمل به مخلصا لله مصطبرا
ولا تكن عالما علما بلا عمل … كنخلة نورها لم ينعقد ثمرا
والصبر احسن درع انت لابسه … عند الشدائد فاصبر مثل من صبرا
وقل لنفسك مهما ضاق من حرج … يا قلب كم من كسير كسره انجبرا
ولا تكن عند ضيق الحال منزعجا … كم يسر الله امرا بعد ما عسرا
والشكر قيد به النعما فهو لها … قيد ومنه يزيد الله من شكرا
وهي الشرودة عمن ليس يشكرها … تحكي اذا شردت وحشا اذا نفرا
وكن قنوعا فاغنى الناس اقنعهم … وافقر الناس من دينه افتقرا
دنيا بلاغ وحال لا يدوم لها … حال يجوز وكم جازت له نظرا
وكن على العهد والميثاق محتفظا … وكن من النقض للايمان محتذرا
ولا تقاطع ذوي القربى ولو قطعوا … وكن اذا زلت الاخوان مغتفرا
وافعل اذا قلت والموعود اوف به … ولا تخالف اذا واعدت منتظرا
وكن وفيا امينا صادقا واذا … خاصمت يوما فلا تفجر كمن فجرا
وكن تقيا فاتقى الناس اكرمهم … عند الاله وتقوى الله كنز درا
وكل فعل بلا تقوى ففاعله … على شفا جرف هار بنا جرا
واصفح بحلم اذا جاءت عليك جنى … واعذر اخاك اذا ياتيك معتذرا
وامنع دخيلك وامنع عنه طالبه … واقض الحوائج وانصر من بك انتصرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)